

# لاتكن ثرثاراً

من آداب الحديث

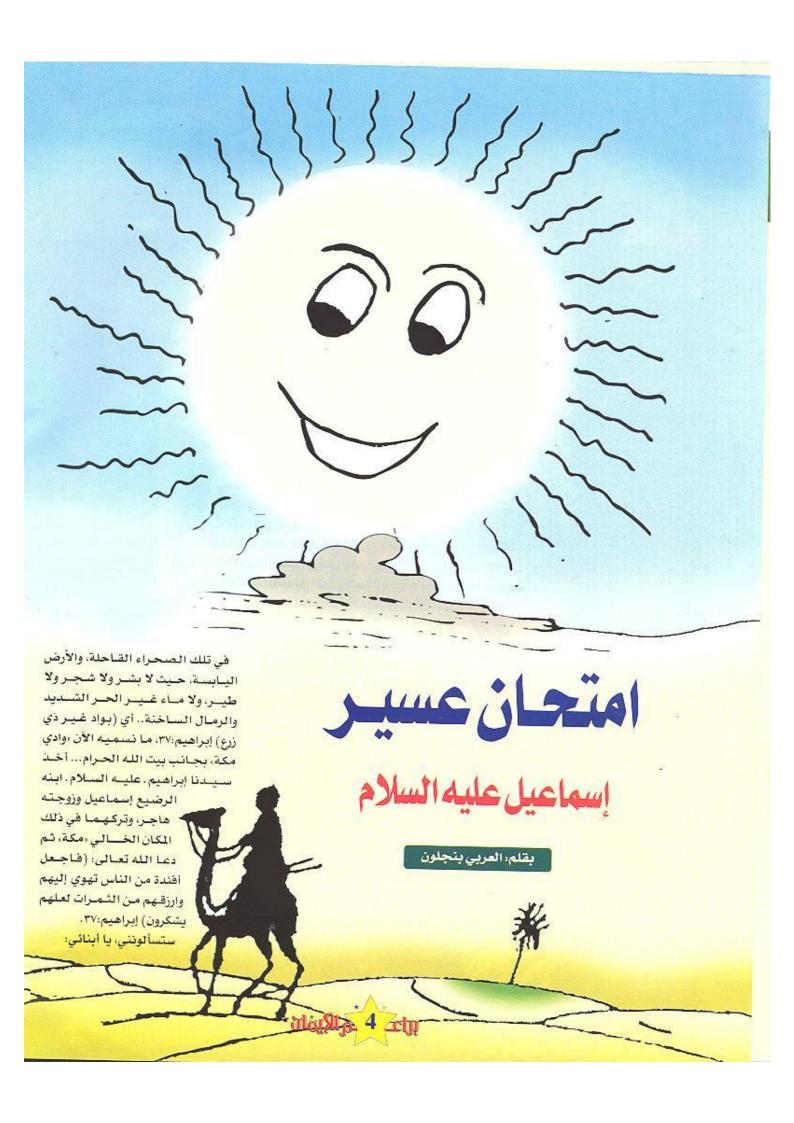












. لماذا ترك إبراهيم ابنه وزوجــــــه لوحــدهمـا في هذه الصـحــراء القــاحــلة الماحلة، وعاد إلى الشام؟!

. كيف تركهما هناك من دون طعام ولا شراب١٩

. من يحميهما إذ هاجمهما اللصوص أو الحيوانات المفترسة؟!

. ألم يكن حـريـاً به أن يذهب بهـمــا إلى «وادي ذي زرع»؟!

إن في ذلك، يا أبنائي، حكمــــة ستعرفونها في نهاية هذه القصة.

لكن لنبدأ من البداية:

نزل «إبراهيم» وزوجته الأولى «سارة» في أرض فلسطين، تاركاً أرض العراق ومصر. ويما أن زوجته «سارة» عاقر، «أي لا تلد»، أشارت عليه أن يتزوج بخادمتها «هاجر». وهذا ما حصل، يا أبنائي. تزوجها وأنجبت له «إسماعيل» على الرغم من كبر سنه، حيث بلغ ستاً وثمانين سنة.

غارت «سارة» من «هاجر»، عندما رأت بعینیها سرور «إبراهیم» بالولد وأمه، فطلبت منه أن یبعدهما عنها، ویذهب بهما إلى مكان لا یعودان منه، فكانت «مكة» أرضي خالية من الزراعة والرعي(.

أمسكت «هاجر» بلباس «إبراهيم» قائلة: . إلى أين تذهب وتتركنا من دون طعام

ظل «إبراهيم» عليه السلام صامتاً، فأعادت السؤال مرة ثانية وثالثة، ولما لم يجبها، قالت:

. أأمرك الله بهذا؟

ردُّ عليه السلام:

انعم!

تركته، وهي تقول بثقة:

، إذن ثن يضيعنا ا

لم تمض إلا أيام قليلة، حتى نفد ما لديها من ماء.

حاولت عبثاً أن تعصر القربة، علها تسيل لها قطرة تُبلُل بها حلق رضيعها، فلم تُضُلح!

ماذا تعمل، و﴿إسماعيل، ولدها يبكى؟

أين تجد الماء، إذ لا بشر أو نهر تُسقى

كان «إسماعيل» يتألم من العطش الشديدا

لم يقدر أن يتحمل، فأخذ يصرخ بصوت عال!

قامت «هاجر» وقصدت جبل «الصفا» القريب منها، عسى أن ترى خيمة أو قافلة، يمدُّها أصحابها بقليل من الماء.

نزلت من «الصفا» إلى الوادي، فلم تعثر على شيء. ثم قـصـدت «المروة»... وهكذا ظلت تأتي «المروة» وتسـعى إلى «الصـفا» سبع مرات. ولذلك يسعى الناس بينهما فى الحج والعمرة.

في ذلك الوقت، كان الطفل «إسماعيل» يضرب الأرض برجليه، المرة تلو الأخرى، وهو يبكى ويتألم.

وما هي إلا هنيهة، فإذا بالماء العذب الصافي يتفجر من تحت قدميه، فهرعت هاجر بخفة إلى ولدها «إسماعيل» تبلله وترضعه.

وظهر لها ملاك يطمئنها بصوت حان:
. لا تخشي سوءاً، هاهنا سيبني هذا
الغلام وأبوه بيثاً لله تعالى!

وبدأت الطيور والحيوانات العطشى تضد إلى المكان لتطفئ ظماها، ولما رآها المسافرون الحمام تبعوها، وتتبعهم لها دلهم على الماء، ومن ثم أخذوا الإذن من «هاجر» ونزلوا الوادي يشربون ويسقون دوابهم منه.

وأصبح الناس يتوافدون على الوالدي حتى صار المكان نقطة لقاء المسافرين.

ذات ليلة، بينما كان «إبراهيم» عليه السلام نائماً، رأى حلماً أنه يذبح ابنه «إسماعيل» (

كيف يفقد طفله الوحيد ١٩

لكن، عليه أن يطيع هذا الأمرا

نادى «إسـمـاعـيل»، وقصٌ عليـه الـرؤيا، فأجابه برزانة وصبر جميلين،

عيا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين) الصافات:١٠٢.

فكان هذا العمل تجربة واستحاناً

عسيراً لـ«إبراهيم» و«إسماعيل» عليهما السلام:

. أيقبل الأب أن يضحّي بابنه طاعة لله؟

. وهل يطيع الابن أباه في هذا العــمل الصالح؟

ولشد ما تفاجأ «إبراهيم» عليه السلام، وعندما أمسك سكيناً حادة، أبت أن تمر على رقبة «إسماعيل» عليه السلام! يا للغرابة!

الأب قَــبِلَ أن يضــحُي بابنه، والابن أطاعه، لكنَ السكين رفضت رفضاً باتاً ا ما الذي يحدث، يا تُرى؟!

ما الذي جعل هذه السكين تمتنع؟!

رفع «إبراهيم» عليه السلام رأسه إلى السماء، فرأى كبشاً سميناً، ينزل شيئاً فشيئاً، ولم يتوقف إلا عند «إبراهيم» عليه السلام!

حينذاك، وضع السكين جانباً، وأمسك بالكبش العظيم، لينبحه بدلاً من ابنه «إسماعيل»!

ولم يضقد «إبراهيم» عليه السلام ابنه الوحيد، بل رزقه الله تعالى بولد ثان، هو «إسحاق، عليه السلام، بعد ثلاثة عشر عاماً،

وكان هذا الولد من زوجاته الأولى العجوز مسارة «

كَبُرَ «إسماعيل» عليه السلام، وأصبح يافعاً، فأراد الله أن يكون سنداً قوياً لأبيه الشيخ إبراهيم عليه السلام.

لأنه سيرفع مع والده قواعد أول بيت للناس (البيت الحرام) وأول مسجد عُبِدَ فيه الله سبحانه. وبدأ العمل، فأخذًا الحجرة تلو الحجرة يصفانها، الواحدة فوق الشانية، الابن يناول أباه، والأب يضعها فوق بعضها بعضاً.

وهكذا ظلا يعملان بجد ونشاط، ليل نهار، صباح مساء، إلى أن تم البناء، فدعوا الله أن يتقبل منهما هذا العمل: (ربنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم) البقرة:١٣٧، وهكذا بنيا الكعبة بيت الله المقدس =

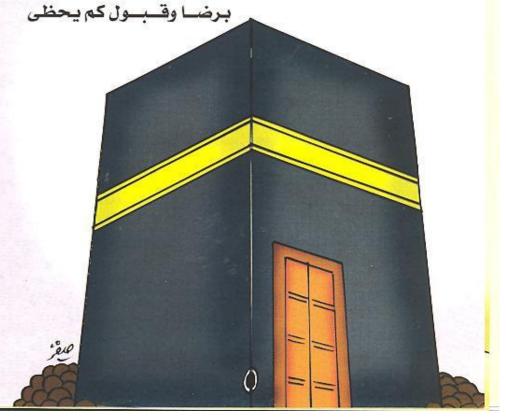
vidento 5 -chi

# للبيت .. توالت أفواج

#### شعر: د.عبداللنعم عبدالله حسن

فساتموا الرحج بإيمان لتنالوا كل الرضوان بوفاء فرض الرحمن ويعود بطهر الغضران يحيا بالروح وريحان الحج خستام الأركان وأتموا العسمرة للمولى من حج البيت فسقد أدًى يمضي فيلبًي مبتهلاً والحج الصادق... صاحبه

واليسه توالت أفسواج والناس بمكة أمسواج لجميع الأمة منهاج ماء من زمرم ثجاج أعطاهم والربح رواج لرحاب الرحمة معراج ويضوز أولاء الحجاج للبيت ضياء وهام أجناس من كل الدنيا وهام وتساووا يجمعهم نسك طافوا بالبيت.. ويرويهم هم وفد الله فإن سألوا والحج الصادق منطلق





# من آيات الله

# جسم الإنسان

بقلم: محمد بسام ملص

## الأذن

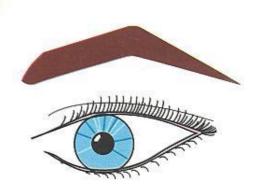
أنت تسألُ: لماذا أذنُ الإنسان على هذا الشكل؟

انظر إلى أي قطة أو أرنب. تأمل أذن القطة جيداً، إنها تحركها في جميع الاتجاهات، لماذا تفعل هذا؟ إنها تحركها حتى تستطيع أن تلتقط الأمواج الصوتية في جميع الاتجاهات، وهذا يساعدها على أن تسمع الأصوات.

أما الإنسان فإنه لا يحرك أذنه، لأن الله سبانه وتعالى قد خلق أذنه على هذا الشكل، فتتلقى الأمواج الصوتية من الاتجاهات كلها من دون أن تتحرك. هذه آية من آيات الله سبحانه وتعالى.



### العس:



قد تسألين يا بنتي: لماذا يتسع بؤبؤ العين في العتمة ويضيق في الضوء؟ يعمل بؤبؤ العين مثل الستارة، فإن كان هناك ضوء قوي يضيق البؤبؤ حتى يحمي الشبكية، وإن كان هناك ضوء قوي فإنه ينضرج حتى يتيح للعين أن ترى ما حولها بوضوح.

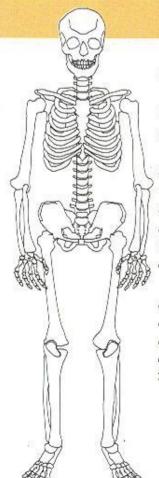
## العظام

أنت تسألين؛ كم عدد عظام جسم الإنسان؟ إذا ما عددنا عظام طفلة حديثة الولادة نجد أنها مؤلفة من ٣٥٠ عظمة.

وإذا ما عددنا عظام فتاة كبيرة نجد أن عددها نحو ٢٠٠ عظمة؟ والأن تسألين: ماذا حدث لـ١٥٠٠ عظمة أين ذهبت؟ هل اختفت؟

عندما ينمو جسمك تندمج بعض العظام الصغيرة مع بعضها بعضاً لتكوّن عظاماً كبيرة. الأن عرفت سبب اختفاء الد١٥٠، عظمة. سبحان الله. أنت تعلمين أن الجزء الصلب من العظام يتكون من مركب يسمى فوسفات الكالسيوم. إنه يشبه مركب الحجارة، ولكنه في العظام هو مركب حى يمنح العظام قوة.

تُذكري ... أن مادة الكالسيوم مهمة لتكوين العظام ونموها، وهي مسوجسودة في الحليب، هل تشربين الحليب يومياً؟ نعم أحسنت، ذكري إخوانك وصاحباتك بأهمية الحليب للجسم. يجب أن تكوني طفلة قوية حتى تقومي بجميع الأنشطة اليومية، اشكري الله على نعمه.

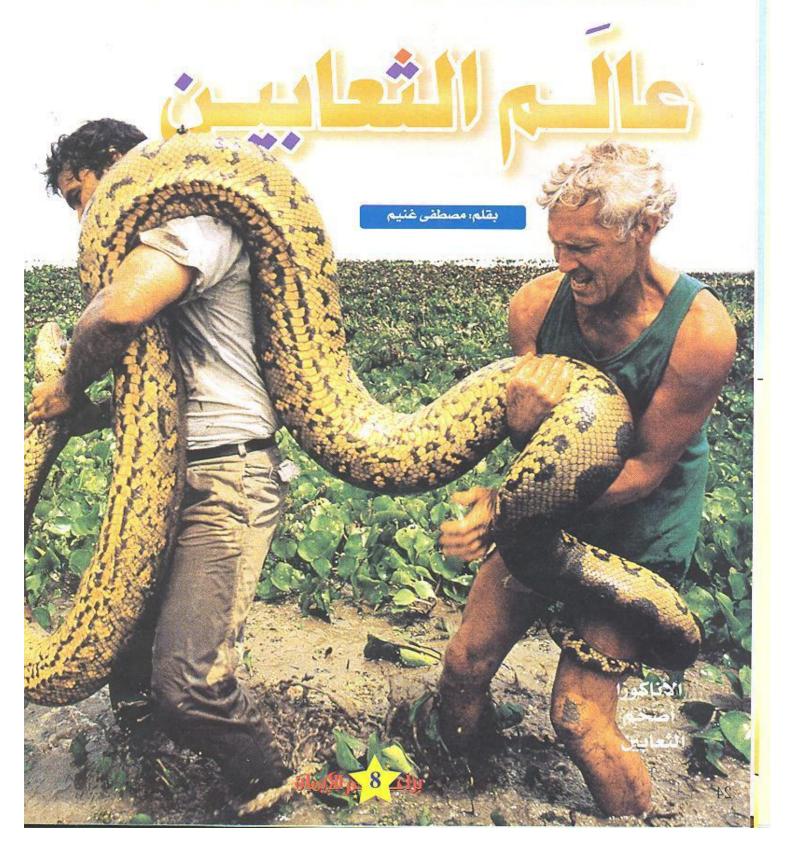


والإيمام 7 حاي

تنتمي الثعابين إلى طائفة من الحيوانات تسمى «الزواحف»، وهي تشتمل أيضاً على السحالي والسلاحف والتماسيح إلخ...

وتعيش الثعابين في كثير من البيئات، سواء في جحور تحت الأرض أو فوق أغصان الأشجار أو تحت

الماء على عمق يصل إلى « ١٥٠ » متراً. وهي توجد في كل قارات العالم ما عدا «انتركيتيكا»، والأماكن الوحيدة في العالم غير «انتركيتيكا «التي لا توجد ثعابين وهناك بعض المناطق القطبية الشمالية وجزيرتي «أيرلندا ونيوزيلاندا» أيضاً.



#### أجسام الثعابين

رغم أن كل الشعابين لها جسم اسطواني طويل، إلا أن بعضها يختلف عن الآخر في بعض الصفات الجسمية فهي تتصف حسب المكان الذي يعيش في فيه الثعبان، فالثعابين التي تعيش في يستخدمه الثعبان في دفع التراب، بينما ثعابين البحر لها جزء مسطح في بينما ثعابين البحر لها جزء مسطح في أخر جسمها يشبه ذيل السمكة ليساعدها على السباحة، والثعابين التي تعيش فوق الأشجار لها أجسام رشيقة تساعدها على التنقل بين الشاغصان.

#### الأكبر والأصفر

هناك نحو ٢٦٠٠ نوع من الثعابين في العالم، أصغرها الشعبان الأعمى الذي تراه ملتضاً حول إصبع أحد العلماء، وطوله لا يزيد على ١٣ سنتيمتراً، ولا يزيد وزنه على غرامين.

أما أضخم الشعابين فهو شعبان «الأناكسوندا» الذي تراه في الصسورة ونلاحظ أن اثنين من العلماء يحاولان الإمساك به، وهذا الشعبان يصل طوله إلى ١١,٥ مستسراً، ويمكن أن يزيد وزنه على ٢٠٠ كيلو غرام.

ويصفة عامة إناث الثعابين أضخم من الذكور.

#### جلد النعبان

جسم الثعبان مغطى بقشور شفافة تشكل الطّبقة الخارجية الناعمة لجلد الثعبان، ووظيفتها الأساسية منع فقدان جسم الثعبان للماء.

ولون الشعابين يرجع إلى لون الخلايا الملونة الموجودة تحت القشور، ومعظم الشعابين لها ألوان تساعدها على التخفي في المكان الذي تعيش فيه.

وتتخلص الثعابين من جلدها كلما نما جسمها، فالجلد لا ينمو مثل باقي الجسم، كما أن القشور تبلى وتتآكل



#### حواس الثعابين

ليس للشعبابين آذان، ولكن يمكنها السمع بطريقة مختلفة، فجسم الثعبان يمكنه من أن يحس بذبذبات أي شيء يتحرك على الأرض قريباً منه. ويعض الثعابين يُرى بشكل أفضل من



## جسم الثعبان يمكنه من أن يحس بذبذبات أي شيء يتحرك على الأرض قريباً منه

الآخر، وبعضها له ثقب صغير قرب العين به أعصاب يمكن الشعبان من التقاط حرارة أي جسم حي فيتعرف إليه ويلتهمه إن كان فريسة. وللثعبان لسان مشقوق يستعمله في الشما يخرجه من فمه باستمرار فيلتقط أي رائحة في الهواء، ويدخلها في فتحات في سقف فمه، وهذه الفتحات تؤدي إلى عضو خاص بالشم في رأس الثعبان يتعرف إلى الرائحة.

#### الإمساك بالفريسة

بعض الثعابين تمسك فريستها بضمها ثم تبتلعها، وبعضها تحقن فريستها بالسم فتقتلها أو تشلها ومن ثم يصبح التهامها سهلاً، وبعض الثعابين تلتف حول فريستها حتى تخنقها ثم تلتهمها.

إن عالم الثعابين عالم غريب، كلما ازددت به علماً زاد إيمانك بالله الذي أحسن كل شيء خلقه =

براء و مالايمان



طعام العشاء، فأكلوا ثم ناموا وهم يتمتمون من فرط فرحتهم بمجىء العيد، جلست الأم تتذكر كيف كان زوجها المتوفى لا يدعهم يشعرون بالحاجة، لكنه اليوم لم يعد معهم توفي يرحمه الله.

انكبت الأم على مناديلها تطرزها دون ملل، وكلما شعرت بالتعب تذكرت وجوه أبنائها الصغار والضرحة ترتسم في أعينهم، فيتجدد فيها النشاط وتتابع عملها بجد، كانت تريد أن تعد أكبر عدد ممكن من المناديل... بقـــيت على هذه الحال إلى أن أطلت الخييوط الأولى لفجر آخر يوم قبل العيد، قامت فتوضأت ثم صلت صلاتها وختمتها بدعاء لله عز وجل أن يوضقها في بيع المناديل وشراء كبش العيد ... أعدت الطعام الأطفالها ووضعته في المائدة، فقد اعتادوا أن يأكلوا كلما أحسوا بالجوع.. توكلت على الله وهى تغادر بيتها.

راحت كعادتها، تبيع بين الحين والأخر منديلا أو اثنين واستسمسرت على هذه الحال إلى أن غربت شمس آخر يوم قبل العبيد، بدأ الناس في التناقص. أحست بالتعب الشديد، لكنها قاومت بإصرار، وأرادت كسسب المال بعسرق

جبينها، لم تستجد أحسدا ولم تمد

# هكذا حال الناس قبل العيد، صخب وبيع وشراء وسعادة ترتسم على \_\_\_\_وه المؤمنين

في أمس الحاجة.

لاحظ تاجر ورع إصرار هذه المرأة المثابرة على كسب قوتها بعملها، ناداها وهو يدخل دكانه ولما تضحص المناديل المطرزة وإتقانها وجمالها، اشترى منها كل ما بقى لديها، وأكثر من ذلك، أعطاها دفعة أولى من المال مقدماً حتى إن أعدت المزيد من المناديل الجدد جاءت بها إليه.

فرحت المرأة المسكينة أيما فرح، وشكرت الله كما شكرت التاجر الطيب وأسرعت تبحث عن من يبيع الأكباش، فالأن صار لديها ثمن الأضحية، وتستطيع إسعاد أطفالها، ذهبت إلى سوق الغنم لكنها لم تجد أحداً في السوق، فقد انتهى البيع والشراء بحلول آخر أيام رمضان، وراح كل إلى حال سبيله ليحتفل بالعيد مع أهله، شعرت بالحسرة وهى تتخيل وجوه أبنائها حين تدخل عليهم بخفي حنين، فتنطفئ

مشت في طريقها نحو البيت بتثاقل وهي تمنى نفسها لو أن الطريق تطول بها أكـــــر، كــانت تعلم أن الله عـــز وجل لا يكلف ها بما لا تستطيع، لكن نظرات أطفالها إليها ورؤية الفرحة تنطفئ في أعينهم يزيدها حسرة.

ها هي قد وصلت، فتحت باب بيتها، فتسابق أطفالها إليها وهم يشيرون إلى ركن في البيت... انظري يا أمي إنه كبش العيد، فوجئت المرأة بذلك وبدأت تتمتم من أين هذا؟ من جاء به؟

في هذه اللحظة التي اختلطت فيها الفرحة بالدهشة أحست بشخص يقترب منها، ألقى تحية الإسلام وردت عليه بمثلها، وأخبرها أنه من أبناء الحي، وقد قام مع بعض الشباب بجمع المال ممن جاد به لشراء ذبيحة العيد لمن لا يستطع شراءها.

اغرورقت عيناها بالدمع وأحست بروح التكافل والتضامن بين المسلمين، شكرته ودعت له ولمن معه بالخيير والتوضيق، واستأذن الشباب وانصرف، ودخلت المرأة إلى بيشها واحتضنت أبناءها الصغار، وقبلتهم وهي تحمد الله وتشكره على نعمه وعنايته بهم 🛚









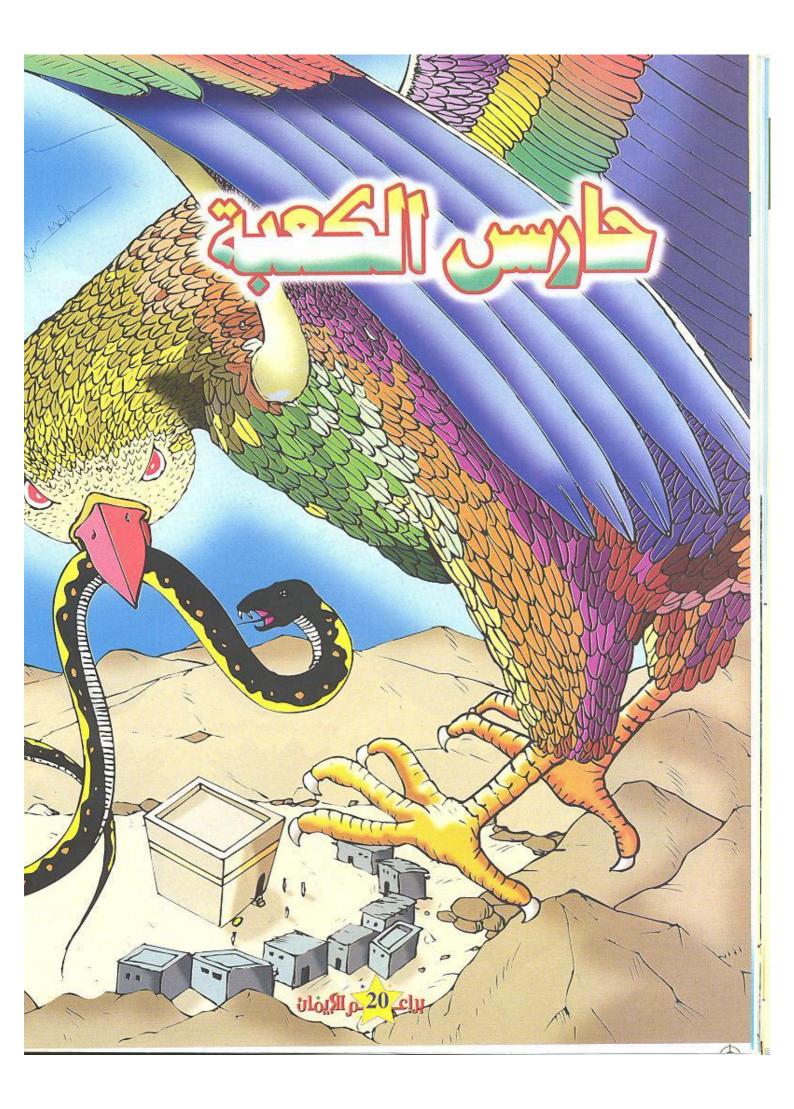














#### بقلم: مجدي محمود الفقي

. سأحكى لكم يا أحبائي قصة طريضة فيها كثير من المغامرات والعظات ما يُشبع فضولكم.

#### إحدى الأحفاد تقول:

ألهبت شوقنا ياجدتي للحكاية فسارعي في البدء فيها.

#### الحدة الـ« حكواتية »:

. الحكاية يا أحبائي أولها طاعة وأوسطهـــا فــسق، وآخــرهـا عظـة وهداية، وتبدأ بطاعدة «إبراهيم الخليل، لأمـر ربه أن يؤذن في الناس بالحج، وتوافدت وفود الحجيج تلبي: لبيك اللهم لبيك.

أحست وفود الحجيج بعظم قدر هذا المكان المسارك، وتوالت الوفسود تتنافس في إهداء الكعبة المباركة بأغلى ما عندهم، في البدء كانوا يضعون الهدايا على باب الكعبة، وفكر «إبراهيم الخليل» عليه السلام

فى مكان يجهم كل هذه الهدايا ويحفظها، حضر «إبراهيم الخليل». عليه السلام. بئراً قريبة القعر عند باب الكعبة، ليلقى فيها الحجيج هداياهم المقدمة للكعبة، ظل وإسماعيل، عليه السلام . يحافظ على هدايا الكعبية، ومن بعيد «إسماعيل» . عليه السلام . حفظ هدايا الكعبة «ابن إسماعيل» عليه السلام «نابت» وأولاده إلى أن انتقلت ولاية البيت إلى «بني جرهم» أخوال إسماعيل، حيث كل عام تأتي وفود الحجيج بتحف ذهبية عظيمة القدر، وهكذا تترايد هدايا البيت يوماً بعد يوم، فيطمع الطامعون في الهدايا.

ولما أحس سيد «بني جرهم» آنذاك بالطمع يراود قومه خطب فيهم قائلا:

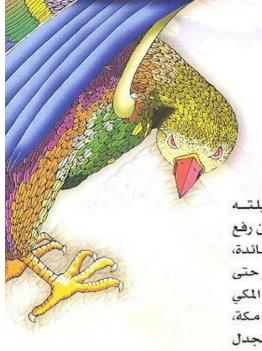
أيها «الجراهمة» نحن حماة البيت فلا يطمع أحدكم في مال البيت...

لو أن لأحدكم مالاً وطمع فيه رجل منكم أكنتم تاركيه؟ علت همهمة تردد: . نقاتله عليه.

قال: كفي .. كفي.. إذن فمال البيت.. أولى بالحماية.. مال البيت أولى بالحماية.. والله لن يترك مال بيته يضيع أبداً.. إنما أنا محذركم.. إنما أنا محذركم.

ومضى سيد «بني جرهم» وهو يردد تحذيراته لقومه وتركهم ساهمين، بعدما غاب صوته عن الجمع، تهامسوا فيما بينهم على مقولته، ظل «بنوجــرهم» على عــهــدهم لكبيرهم، يحافظون على مال البيت،





قضى الرجل «الجرهمي» ليلته
حبيس بئر الهدايا، لم يهمد عن رفع
الحجر عن جسده ولكن بلا فائدة،
ومكث حبيس الحجر في البئر حتى
ملأت الشمس فضاء الحرم المكي
وتحلق حوله نفر من قبائل مكة،
حملوا الحجر وأخرجوه، ودار الجدل
بينهم، الكل يردد يردد أن السبب
والسخط يقع على قبيلة «جرهم».
قال رجل منهم: لابد من طرد هذه
القبيلة السارقة من حول الكعبة.
قال آخر: لا نأمن من لا أمان لهم.
ارتفعت الأصوات بالجلبة تندد
بيطرد «الجراهمة» وراح زعماء

الحفيدة «تقوى»:

«الجراهمة».

أسفة يا جدتي على قطع سردك المشوق لكني أود أن أوضح للرفاق... أن الله أراد كسشف أمسر الرجل «الجسرهمي» هذا ليفضح أمسر «الجراهمة» فقد كانت الهدايا رغم كثرتها تسرق ولا يشعر واحد بها...

الضبائل يعدون العدة لطرد

الجدة الـ«حكواتية»:

صدقینی یا «تقوی»... بالرغم مما

عــزمت عليــه القــبــائل لطرد «الجراهمة»، لم يكف «الجراهمة» عن سرقة هدايا الكعبة.

وفي إحدى الليالي تسلل أحد اللجراهمة، ليسرق بعضاً من هدايا الكعبة، فوجد حية كبيرة تقف على شفير البئر، قفزت إلى وجهه، تكوم الرجل «الجرهمي» خائضاً، نضثت الحية سمها في وجهه، وكاد أن يصيبه، فتدحرج أمامها وقام مهرولاً يترقبها... فانكب على وجهه وقام يجري حتى أدرك أهله وجسده يرتعد من الخوف، وما حدث له يسرقوا مال الكعبة، أصبح بئر يسرقوا مال الكعبة، أصبح بئر الهدايا في مأمن، يحميه حارس أمين من عند الله لا يغفل عنه أبداً يرهب كل من يدنو منه.

كان ،بنو بكر وغيشان، من قبيلة

حــــتى توالد من نسلهم بعض الفسقة، الذين سيطر على تفكيرهم الشيطان، فتسللوا تحت جنح الليل إلى البئر، يسرقون منه ما طالت أيديهم، وانتـشــرت حــيل الســرقــة بينهم، وفي ليلة من الليالي تسلل واحد من رجال «بني جرهم» ليسرق من هدايا البيت، وما أن وصل إلى البئر، حتى وقف خائضاً يترقب، كأن واحداً يطارده، وما أن وقف على حافة البئر ليسرق مما أهدي للكعبة، والخوف يطارده حتى سقط في البئر على وجهه وسقط عليه حجر من شفير البئر فحبسه، حاول الرجل «الجرهمي» أن يرفع الحجر عنه فلم يستطع، حاول ذلك طوال الليل وحاول الضرار قبل أن تطلع الشـمس ويُفـضح أمـره، ظل يفكر ويفكر، يحاكى نفسه بصوت مرتفع، ويفكر في مهرب، ينادي الأصنام من حوله، إلى أن يئس منها، فهل يسمع حـجـر بشـرا ۱۱۶ لو أحس به مـا احتبسه، نادى الرجل «الجرهمي» من يعرفه من أبناء قبيلته عسى أن يكون واحــد منهم طار النوم من عينيه، هبت عاصفة رملية شديدة، أمطرته بوابل من الرمال والحصى،



«خزاعة» قد أجمعوا على محاربة

«الجــراهمـــة» وطردهم من حــول

. ها هو رب الكعبة أرسل حارساً

يحمى مال الكعبة فارجعوا عن

صاح زعيم «بني بكر» قائلاً: لا ورب

الكعبة لن نرجع حتى نطردهم من

وشهر «عمرو بن لحي، سيفه قائلا:

من وجد «جرهمياً» فلم يضتله

ودارت رحى القتال بين «الجراهمة،

وبني «بكر» و«غــبــشـــان»، احس

الكعبة، دعا داعي السلام قائلاً:

القتال.

حول الكعبة.

قطعت يده.

ألقى «الجراهمة» ما لديهم من هدايا الكعبة المسروقة في بئر زمزم، وقام ،عمرو بن الحارث الجرهمي، بدفن غيزالين من الذهب في بئير زمـزم أيضـاً وردمـوا، وخـرج جـبـابرة «الجراهمة» من الكعبة ومن مكة يبكون، للمرة الأولى يخرجون من حمى الكعبة منذ «إسماعيل» عليه السلام، فر «الجراهمة، حتى بلغوا «اليمن»، ظلت الحية.. تحرس مال الكعبة، حتى أرسل الله لها طائراً عملاقاً التقمها من خلف رأسها في منقاره وطار حتى بلغ عنان السماء، والرجال من حول الكعبة مذهولين، هكذا يا أحبائي أبكت مكة جبابرة «الجراهمة» وهم يخرجون منها

الحفيدة «تقوى»:

أظن «مكة» سميت «بكة» يا جدتي لأنها تُبكي الجبابرة، إذا كانوا غير أمناء عليها،

لأنهم غير أمناء على مال الكعبة.

أظن ذلك أحد الأسباب.
 )\*

الحفيدة: «خفاقة»:

الجدة الـ حكواتية .:

قصة مشوقة حقاً يا جدتي فيها من العبر والعظات الكثير وتبين أن «الكعبة» في حمى الله.

#### الجدة الـ« حكواتية »:

وهل يساورك شك في ذلك يا «خفاقة».

#### الحفيدة «خفاقة»:

أبداً وأنا أقصد أن الكع<mark>بة في حمى</mark> الله والله لا يتدخل إلا إذا عجر البشر أو غفلوا عن حماية الكعبة.

### الجدة الـ«حكواتية»:

صدقت يا «خفاقة» وفي الحكاية الأخرى ستدركون ذلك جلياً... وستعرفون كيف حمى الله الكعبة المشرقة من أصحاب «الفيل» بعدما عجز البشر عن صدهم عنها

«الجراهمة» أنهم راحلون لا محالة،





أول من فكر في إقامة هذه الدورة هو المرحوم «عبدالرحمن عزام» الأمين العام لجامعة الدول العبربينة يوم ٢٧ منارس ١٩٤٧م، ويعـــتــبــر المهندس «أحـــمـــد الدمسرداش التسونيء عسضسو اللجنة الأولبسيسة الدوليسة وأول من أقنع المسؤولين في الجامعة العربية بإقامتها في ٩ أبريل ١٩٥٣م، وأقسيسمت أول دورة للألعاب العربية في مصر في مدينة «الإسكندرية» في ٢٦ يوليو العام ١٩٥٣م شاركت فيها ست دول عربية اسوريا. العراق، الأردن، ليبيا، مصر، تنافسوا في ١٠ ألعاب ﴿ألعابِ القوى ، الجيماز ، السباحة. كرة القدم. رفع الأثقال. السلاح. كرة السلة. الرماية. المصارعة الرومانيـة والحـرة والملاكـمـة .، وهـازت بالدورة «مصر» بـ ١٢٥» ميدالية متنوعة منها ٤٧٠، ميدالية ذهبية ثم لبنان في المركز الثاني برصيد ٣٤ ميدالية ذهبية، وسنوريا بالمركز الشالث برصيند ٢٩٠٥ ميدالية ذهبية، وأقيمت الدورة الثانية للألعاب العربية في لبنان ،بيروت، العام ١٩٥٧م، شاركت فيها ١٠٠ دول تنافسوا في «١٤» لعبه رياضية، غابت عن البطولة مصصره بسبب العدوان الثلاثي العام ١٩٥٦م.

ودورة الألعاب العربية تضام كل أربع سنوات، أقسمت حستى الأن ١٠، دورات مصصر (١٩٥٣م ، ١٩٦٥م)، لبنان (١٩٥٧م . ١٩٩٧م)، المغرب (١٩٦١م ، ١٩٨٥م)، سوريا

#### بقلم: عصام عبدالله الصباح

(١٩٧٦م . ١٩٩٢م)، الأردن (١٩٩٩م)، وأخيراً الجزائر العام (٢٠٠٤م).

توقفت دورات الألعاب العربية سنوات عدة ولم تضام في الموعد المحدد لها بسبب الظروف السياسية وتأجلت الدورة الأخيرة التي كان مقرر إقامتها في أغسطس العام ٢٠٠٣م في العاصمة الجزائرية بسبب الزلازل التي ضربتها في شهر مايو ٢٠٠٣م، وأقيمت في الفترة من ۹/۲۶ حــتی ۸۰۰۶/۱۰/۸م وتعــتــبــر الدورة العساشسرة في تاريخ الدورات العربية وتعتبر الدورة العاشرة من أقوى الدورات التي شهدتها المنطقة العربية من حسيث عسده الدول والرياضسيين والألعاب فكان عدد الدول المشاركة فيها «٢٢» دولة تنافسوا في «٢٧» لعبة رياضية ،فردیة، جماعیة، بمشارکة ۳۰۰۰ ریاضی ورياضية تقريبا، بالإضافة إلى عدد كبير من الإعلاميين.

أقيمت منافسات الدورة في أربع مدن الجرزائر العاصمة البليدة عنابة المجرزائر العاصمة البليدة عنابة وهران أنفق على هذه الدورة نحو من المنسآت الرياضية وتشييد منشآت جديدة وكان شعار الدورة عبارة عن طائر يجلس على غصن شجرة يرمز إلى الحرية والسلام ومشكلاً مريجاً من الألوان الأولمبية

الرسمية والشعار بخمسة ألوان ترمز الله الامتياز في الأداء والمستوى العالمي للرياضيين.

وتعتبر الدورة العربية العاشرة من أنجح الدورات من حسيث العسمليسة التنظيميية والأداء الفني وبالرغم من العدد الكبير المشارك في الدورة لم تظهر الاحال واحدة إيجابية من أصل ١٠٢٠ حالة من حالات الكشف عن المنشطات في رياضة التايكوندو لوزن ٤٥٠، كيلوغرام.

فازت مصر بالدورة وحصلت على «٨١» ميدالية ذهبية وتعتبر المرة الثالثة على التوالي والجزائر بالمركز الثاني برصيد «٧٤» ميدالية ذهبية، وتونس بالمركز الثالث برصيد «٨٤» ميدالية ذهبية بالإضافة إلى الميداليات الضضية والبرونزية.

حصل السباح التونسي أأسامة الملولي، على أفضل رياضي بالدورة 10 ميداليات ذهبية و فضية وواحدة برونزية، في حفل الختام تم تسليم علم الدورة لأمين عام اللجنة الشعبية الليبية لتكون ليبيا، هي الدولة المنظمة للألعاب العربية اللاحقة إن شاء الله للعام العربية جهوداً كبيرة مع اللجنة الأولمبية الدولية لاعتبار دورة الألعاب العربية من الدورات الرسمية مما يساعد ذلك في زيادة المشاركة من جهة الرياضيين وتحقيق نتائج أفضل •







# الجمـل الثائـر يخرساجداً

#### بقلم: كمال عبدالمنعم محمد خليل

كان العرب يستخدمون الجمال في أغراض شتى حيث كانوا يسافرون عليها، وينقلون عليها بضائعهم التي كانوا يتاجرون فيها، كما كانوا يستخدمونها في خدمة الأرض التي يزرعونها، كان ذلك لأن الجمل حيوان عرف عنه الصبر وقوة التحمل بجانب الوداعة والهدوء والمسالة.

وفي المدينة المنورة كان الأهل البيت من الأنصار جمل قوى يحرث لهم الأرض ويسقى لهم الزرع، وفي يوم من الأيام، ثار هذا الجمل وهاج، ومنع أصحابه من ظهره، واستصعب عليهم أمره، ولم يجرؤ واحد على الاقتراب منه، فذهبوا مسرعين يشكون إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أمرهم قائلين: لقد استصعب علينا الجمل الذي نستقى به، وأوشك الزرع على التلف والهلاك، فابحث لنا عن حل يا رسول الله، فقال لهم: قوموا معي، فذهب معهم إلى حائطهم أي ،حديقتهم، التي بها الجمل الثائر، فقال الناس: يا رسول الله إننا نخشى عليك من هذا الجمل الثائر، فقد صارمتل الكلب العقور «المفترس، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم مطمئناً لهم: «ليس على منه بأس»، أي إنه لن يضرني أو يمسنى بسوء أو أذى، فدخل عليه الرسول

صلى الله عليه وسلم الحديقة، فوجده في إحدى زواياها، فلما نظر إليه الجمل تحول من الشراسة إلى الوداعة، ومن الثورة إلى الهدوء، وأقبل مسرعاً نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخر ساجداً بين يديه، والناس ينظرون في عجب ودهشة، ثم أخذ بناصيته في لين ورحمة وأدخله العمل كي يسقي لهم زرعهم، فقال الحاضرون؛ يا لك، ونحن نعقل فأولى بنا أن نسجد لك، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم معلماً لهم: «لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر، ولا تسجد لنشر أن يسجد لبشر المحل عليه المحل المراة أن تسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو تسجد لنشر، ولو ملح لبشر أن يسجد لبشر، ولو المحد لنهم حقه عليها».

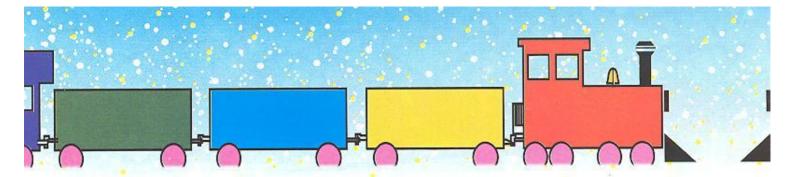
ونستفيد من هذه المعجزة:

. الرحمة بالحيوان مطلوبة، والله تعالى يعطي الثواب لمن عامل الحيوان برحمة وشفقة فقد دخل رجل الجنة بسبب كلب سقاه ودخلت امرأة النار في هرة ،قطة،، حبستها حتى ماتت، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: ،في كل ذي كبد رطبة أجر،.

. السجود عبادة لا تكون إلا لله تعالى. . حق الزوج على زوجته عظيم وكذلك احترام الزوج لزوجته حق لها







# عروسة القفاز

القماش بواسطة الكربون ثم نقصه، ويمكن أن نستخدم أكثر من قطعة قـمـاش في تصـمـيم الرأس ونقص فتحدة لحشو الرأس بواسطة نضيف الأذن التي في الشكل رقم (٢) بعد الحشو بالإسنفح بالإبرة.

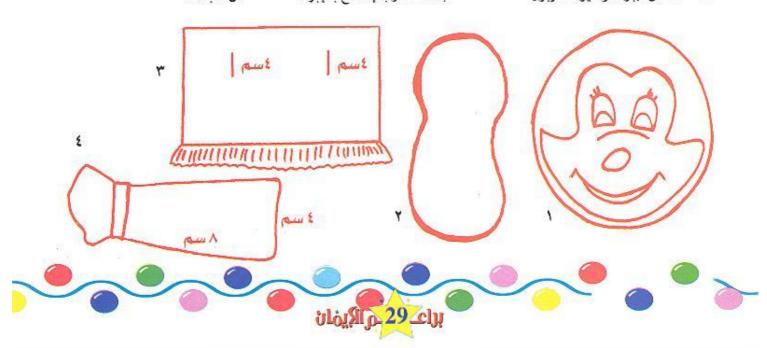
# أولاً: عمل رأس العروسة ١. نـرسـم الـشكـل رقـم (١) عـلـي

قطعة أخرى مستديرة بنفس المقاس للرأس من الخلف، ونشبُت القطعتين (أمام وخلف) مع بعضهما ثم تترك الإسنفج، وتتركها لكي ندخل الإصبع الأوسط . ويمكن أن نضييف بعض الإكسوارات لإيضاح ملامح الوجة، ثم

### ثانيا : عمل جسم العروسة ١. نبدأ بإعداد قطعة قماش مقاس ٤٠×٤٠ سم ونقوم بعمل كورنيش لها في الطرف من أي نوع آخـــر من القماش ونقص فتحتين للكم من خلال قطعة القماش على بعد ١٠سم من كل اتجاه كما في الشكل رقم (٣).

٣ . نقوم بعمل الأذرع «الأكمام» كما في الشكل رقم (٤) ونبدلها مع ترك فتحة لدخول أصابع اليد ونثبت الأكمام في الجسم ثم نثبت الرأس، وبدلك يمكن أن نحركة في كل اتجاه .

- قطع قماش مختلفة الألوان.
  - قطع من الإسفنج.
- بعض الإكسسوار مثل الأزرار وغيرها.
  - مقص. إبرة. وخيوط كربون.



# ڪيف يغفل؟

يقول جعفر الصادق رضي الله عنه:
عجبت لن ابتلى بالخوف كيف يغفل عن قول الله تعالى؟:

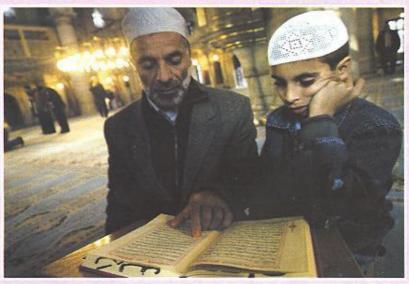
«حسبنا الله ونعم الوكيل » آل عمران ١٧٣٠.
وعجبت لن ابتلى بمكر الناس كيف يغفل عن قوله تعالى؟:

«وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد » غافر ؛ ؟ .
وعجبت لن ابتلى بالحزن والغم كيف يغفل عن قول الله تعالى؟ .

« لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » الأنبياء ، ٨٧٠ .
وعجبت لن ابتلى بالضر كيف يغفل عن قوله تعالى؟ ؛

وعجبت لن ابتلى بالضروانت أرحم الراحمين » الأنبياء ، ٨٢٠ .

طارق أبوزيد عبدالشافي البنا . مصر . قنا



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق – الأيات ١ – ٥



كلمات متشابهات في الحروف مختلفات في المعاني

الجمع	المضرد				
الحكام	الحَكَم				
الأحكام	الحُكم				
الحِكَم	الحكمية				
الحكماء	الحكيم				
الحاكمون	الحاكم				
المحاكم	المحكمية				

صلاح أحمد ياسين





# اللهم ... لا تشمت أعدائي بدائي

لا تشمت

أعدئي بدائي، واجعل القرآن العظيم شــفــائـى ودوائى، فــأنـا العليل وأنت المداوي، أنت ثقتي ورجائي، واجعل حسن ظني بك شفائي، اللهم احفظ على عقلي وديني، وبك يا رب ثبت لى يقيني وارزقني رزقاً حلالا يكفيني، وابعد عني شر من يؤذيني، ولا تحجني لطبيب يداويني، اللهم استرني على وجه الأرض، اللهم ارحمني في بطن الأرض، اللهم اغضر لي يوم العرض، بسم الله طريقي والرحمن رفيقي والرحيم يحرسني من كل شيء يلمسني ومن شر النفاثات في العقد ومن شرحاسد إذا حسد. ندى محمد شفيق حيمور. الأردن



تصحيح معلومة

حدث خطأ غير مقصود في مجلة براعم لإيمان عدد شهدر رجب ١٤٢٥ه، حيث كتب الصديق محمد أيمِنَ محمد البدوي في إسهامه اوائل، أن أول من كـــتب بسم الله الرحمن الرحيم هو «خالد بن سعيد

بن العاص»، والصواب هو أن أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم هو سيدنا «سليمان» عليه السلام.

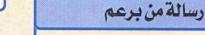
والدليل على ذلك رسالة سيدنا ،سليمان، إلى بلقيس في القــرآن الكريم قــال تعالى: (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم، ألا تعلوا على وأتوني مسلمين) النمل: ٣٠.٣٠.







السلام.

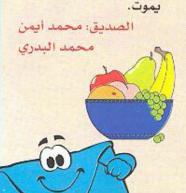


بدءاً احب ان تعــــــــــروني إحـــدى صديقاتكم الجدد في هذه المجلة الجميلة المشعة، التي تعتبر إحدى الوسائل التي علمتنى حب قراءة الموضوعات الجميلة في أي متجلة الأنني منذ صغري كان أبي يأتى بهذه المجلة كل شهر فكنت آخذها منه وأنا في غاية الضرح والسرور، وكنت أيضا أخذها إلى المعهد وأقول منها الأناشيد في الإذاعة، وأقرأها على زملائي مرة أخرى، في الماضي كان أبي معتادا على أن يحسط ها إلىَّ، لكن الأن أنا أنتظر كل شهر حتى أشتريها. أرجو زيادة عدد صفحات «واحتي» قدر المستطاع.

إيمان شحاتة فتحى، مصر

## هل تعلم ؟

- أن أول من جلس على يمين الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيدنا أبوبكر الصديق رضى الله
- أن عظم الإنسان أقوى من الاسمنت المسلح أربع مرات
- أن الحصان يستطيع أن يظل واقضا الأشهر عدة حتى في أثناء نومه.
- أن أول حديقة حيوان عائمة على سطح الماء هي



سفينة سيدنا نوح عليه

أن الحصان إذا قطع ذيله

# فاتح الأندلس

قائد مسلم فتح بلاد الأندلس يتكون اسمه من عشرة حروف موزعة في ثلاثة مقاطع، إذا جمعت الحروف:

- ٢ + ٨.٧ + ٧ كلمة بمعنى صوت الرصاص.
- ٥ + ١٠ + ٣ كلمة تطلق على مرحلة من مراحل العمر.
  - ۱ + ۳ + ٤ كلمة بمعنى قرع.
    - ۹ + ۲ حرف نصب.

1.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	۲	1
					Ĭ	R			
$\Box$									

# معالم وبلاد

أصدقاءنا البراعم:

أمامكم مجموعتان تشتمل كل منهما على بعض المعلومات، فالمجموعة الأولى تشتمل على بعض أسماء المعالم الشهيرة في العالم بينما تشتمل الثانية على أسماء البلاد التي توجد فيها هذه المعالم، والمطلوب هو أن تصل المجموعة الأولى بما يناسبها في المجموعة الثانية وانتظر الإجابة في العدد القادم لكى تختبر ذكاءك.

### المجموعة الأولى

- ▲ قلعة قايتباي.
- 🧧 ناقوس القيصر.
- 🚺 قـصـر الاسكوريال.
- برج بيزا المائل.
- 0 تمثال الحسرية.
- 🚺 ساعــةبيجبن.
- ∨ ضريح تاج مـحل.

  ۸ مـتـحف اللوفـر.
- ف رنسا، و إيطاليا، ز روسيا،

الحموعة الثانية

الولايات المتحدة.

بريطانيا.

الهند.

مـــصـــر،

# لقطة لأصدقاء براعم الايمان وصلتنا من المغرب

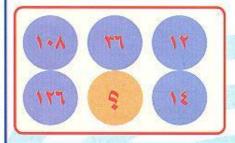


من اليمين إلى اليسار: مريم عواد، أيوب ثوري، عبدالرحمن ثوري، عبدالرحمن ثوري، أسية الهوري تحمل صورة أمال الهوري، حمزة الهوري ومريم الهوري



# العدد المجهول

ما العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام في المسألة التالية؟



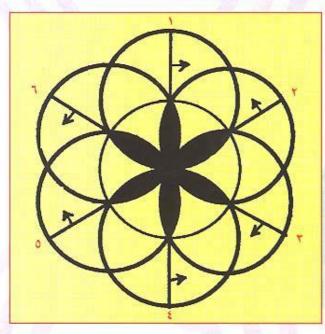
# لعبة الفوارق





يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها 9

# الدوائر المتقاطعة



- . توزع حروف الكلمــة المطابقـة للشــرح، وعـددها ســتـة في الدوائر المتشابكة حول النجمة السوداء ابتداء من الدائرة رقم (١) الذي يوجد فيه السهم المعقوف وفي اتجاهه، واليكم الكلمات:
  - ١. غـزوة إســلامـيــة وقـعت في العام الخامس الهجري.
    - ٢ . لقب أطلق على إبراهيم . ﷺ .
  - ٣. من أسماء الله الحسني،
  - أ. من الحشرات الصحراوية. ٥. دابة ركبها الرسول ﷺ ليلة
    - الإسراء والمعراج. ٦. نوع من المكسرات.

#### اجابات العدد الماضي

٣. الزهرة الوسطى الظاهرة

في وسط الكم الأيسر

من الضستان الذي تلبسه

الملاحظة؟ (٥٠٠١) ·(1V. T) العاصمة الإفريقية

• هل انت قوي

ونيروپي، • دقق النظر (المجموعة

الذي في داخل

وسط قبة القميص

الذي يبدو في أعلى

الجانب الأيمن زال.

٢ . الدائرة الصغيرة في

أعلى قاعدة المكواة

التي تحملها المرأة

الطأهرة في وسط

الجانب الأيمن

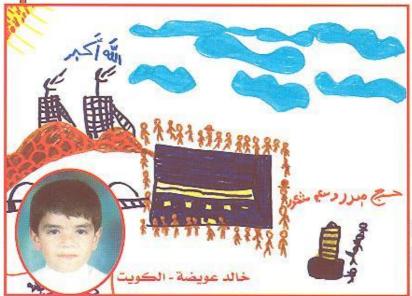
- المرأة ذاتها زالت .(5 £ . السلك المتدلي من أسفل الفوارق ١ . المستطيل المكواة ذاتها قصر في الأفقى الصغير
- ٥ . الدائرة الصغيرة في كعب الجورب المترائي في وسط الجانب الأسفل زالت.
- ٦ . الخط العمودي القصير الذي يعلو طرف كم القميص في وسط الجانب الأسفل زال. ٧. النقطة في وسط قضيب

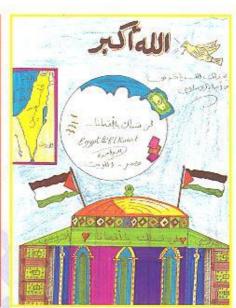
- المزلاج الأيمن الذي يمتطيه الصبي زالت.
- ٨ الدائرة المستطينة اليسرى في أعلى الجانب الأيسر من قضيب المزلاج الأمامي زالتً. ٩. الدائرة الصغيرة في
- مقدم الجانب الأسفل من الجورب المتدلي في أسفل الجانب الأيسر
- ١٠ . الدائرة الصغيرة في أعلى الجانب الأيمن من الصورة المعلقة في أعلى الجانب ذاته زالت.







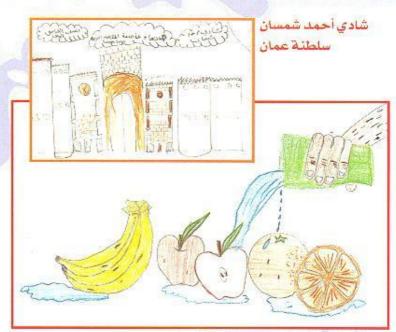




أشرف وحيد غنيم - مصر



سلوى عبدالباقي عبدالله عمر - مصرو



جميلة بنت سالم العميري - سلطنة عمان

